

## نبذة عن الإمام محمد بن عبد الله العنقرى | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

هو الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي التميمي ولد عام الف ومنة وخمسة عشر في بلدة العبيبة. واخذ العلم عن والده الشيخ عبد الوهاب الذي كان قاضي العبيبة. كما - 00:00:00

اخذ العلم عن عمه الشيخ إبراهيم وكان فقيها واسعاً الاطلاع قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن فظاهر بين ابيه وعمه فحفظ القرآن وهو صغير. وقرأ في فنون العلم وصار له فهم قوي وهمة عالية في طلب العلم - 00:00:17

وصار يناظر آباء وعمه في بعض المسائل بالدليل على بعض الروايات عن الإمام أحمد والوجوه عن الأصحاب فتخرج عليهما في الفقه وناظرها في مسائل قرأها في الشرح الكبير والمغني والانصاف. لما فيها من مخالفة ما في متن المنتهى - 00:00:35

والاقناع وكل هذه كتب حنبليه همته رحمة الله إلى طلب التفسير والحديث فسافر إلى البصرة غير مرّة كل مرّة يقيم بين من كان من العلماء فيها. انتهى كلام الشيخ رحمة - 00:00:53

وقد رحل الشيخ إلى الاحساء واخذ عن عدد من علمائها وحصل له في الاحساء مناقشة شهيرة مع قاضيها الشيخ عبد الله ابن عبد اللطيف اقر فيها القاضي بقول اهل السنة في الائمه وخالف جماعته الاشاعرة - 00:01:08

وقد تلقى الشيخ محمد العلم عن علماء مكة والمدينة ومن أشهرهم الشيخ ذائع الصيت المحدث محمد حيّة والفقير الشيخ عبد الله بن سيف وغيرهما من علماء الحرمين كما تلقى العلم عن علماء البصرة كالشيخ شهاب الدين الموصلي قاضي البصرة - 00:01:26

وحسين الإسلام بولي والشيخ محمد المجموعي وارتحل أيضاً للزبير واخذ عن علمائها ومن البلدان التي دخلها الشيخ واخذ عن علمائها بغداد كما ذكر كما ذكر ذلك الشيخ إبراهيم الحيدري الشافعي - 00:01:47

في كتابه عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد فقد نقل عن عن والده أن الشيخ محمد اخذ في بغداد عن جده الشيخ صبغة الله الحيدري الشافعي وقل من ذكر دخول الشيخ إلى بغداد - 00:02:07

وذكر اخذه عن علمائها بل رأيت من اهل العلم الافاضل من نفي دخول الشيخ إلى بغداد رأيت من اهل العلم الافاضل الحيدري يثبت انه دخل بغداد الذي نتلقى الشيخ العلم عنهم الحقيقة كثيرون جداً وقد اجازه غير واحد من شيوخه بان يروي كتب السنة الستة المعروفة - 00:02:26

والموطأ وغيرها من كتب العلم ككتب المذهب الحنبلي بساندتها ما الذي تميز به الشيخ محمد في تلقيه العلم؟ عن بقية علماء نجد مما يجري التنبئه اليه ان الشيخ محمد تميز على معاصريه من علماء نجد بعنایته بعلوم من الشريعة لم تكن محل عناية علماء نجد في تلك الحقبة - 00:02:48

والتفسير فقد درسها سنتين عدداً وصنف فيها رحمة الله تعالى أكثر من مصنف. إضافة إلى عنایته بفقه الأحكام. أما علماء نجد في تلك الفترة فكان جل اهتمامهم بالفقه فقط ولم تكن له مهمة عالية ببقية العلوم كما ذكر ذلك الشيخ القاضي عبد الله البسام رحمة الله تعالى في كتابه علماء نجد بل ذكر - 00:03:12

انهم كانوا يرون ان ما سوى الفقه مشغله ومضيحة لوقت فمن هنا تميز الشيخ رحمة الله بإمامته بسائر علوم الدين حيث نفعه الله تعالى بتلك الرحلات التي تلقى فيها تلك العلوم عن اهلها - 00:03:38

فهذا لزم الشيخ محمد في تلك الحقبة منهج المحققين من العلماء بترك التعصب للمذهب الفقهي. اذا تبين ان الدليل على خلاف وكرر الشيخ رحمة الله تعالى على معاصريه ان هذا هو ما اوصى به الائمة الرابعة رحمة الله جميعاً. مما جعل المتعصبين للمذاهب الفقهية

يشنون عليه حملة - 00:03:54

من شعواء حاصلها ان ابن عبد الوهاب يدعى الاجتهاد المطلق. وقد رد هذا وبين انه لم يدعى الاجتهاد المطلق بل عمل بما اوجبه نفس  
الائمة الاربعة رحمهم الله الذين نهوا عن تقليدهم اذا تبين ان ثمة قولًا ذهب - 00:04:15

الى احدهم قام الدليل على خلافه. فكان الشيخ رحمه الله يأخذ بالدليل ويخرج عن المذهب اذا اتضح ان الصواب في قول اهل  
مذهب فقهي اخر وهذا لا شك هو مسلك المحققين من اهل العلم رحمهم الله لا يتربدون قطعا في ان هذا هو المتعين عند انتظاج

الدليل وعلى رأس هؤلاء الائمة - 00:04:31

الاربعة رحمة الله تعالى عليهم - 00:04:51